Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالحيرة ، ولا أن يستعيض عن صوت الحياة في داخله بأصوات الدعاية الخبيثة الخدّاعة . فالحيرة إذا طال مداها انقلبت شللاً ، والدّعايات إذا لاقت بذورها الخبيثة تربة في الفكر والقلب خنقت كلّ ما فيهما من بذور صالحة .

ألا فليعلن الشباب على رؤوس الأشهاد أنّه يربأ بقلبه المحبّ أن تحوّله الدّعايات والمخرقات إلى قاذورة من البغضاء ، ويربأ بأشواقه السّماويّة إلى الحريّة أن تنقلب نيراناً جهنّميّة تلتهمه ، وتلتهم إخواناً له في النّاسوت ما عرفوه ولا آذوه ولا هو عرفهم أو آذاهم . ويربأ بفكره الذي هو دليله إلى النور أن يصبح دليلاً يقوده إلى الظلمة . ويربأ بحياته أن يقدّمها قرباناً لرصاصة يطلقها عليه ، أو قنبلة يقذفه بها إنسان مثله أكره على ذلك إكراهاً . فهو ما أُعطي الحياة إلاّ ليحياها ، وإلاّ ليفهم معناها فيبلغ بها في النهاية كلّ ما يشتاقه من خير ومن معرفة ومن حريّة . وقطّ ما أُعطيها ليتخلّى عنها لسواه يتصرّف بها على هواه ، وعلى الأخص في سُبل حبلى بالإثم والشناعة والموت الزؤام .

أجل . إنّه لمن حقّ الشباب أن يعلن إرادته في الحياة . فهي ميراثه الأثمن والأقدس . وإنّه لمن الواجب عليه أن يخرج من الحيرة والتردّد إلى اليقين والانطلاق . وإن لم يكن بدّ من الحرب فليشهرها حرباً ضروساً على الحرب ، وعلى